اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 30-12-2012 رقم العدد: 18167 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

الأضخم في تاريخ السعودية... و١٠٠ بليون دولار الفائض من ٢٠١٢ ومؤشر سوق الاسهم اقترب من ٦٩٠٠ نقطة

الملك عبدالله : موازنة لدعم التنمية... ولا عذر للمسؤولين في التقصير او التهاون

خادم الحرمين مترئساً مجلس الوزراء أمس. (واس)

□ الرياض - شعبان الدواري

■ اقر مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض امس موازنة العام ٢٠١٣ هي الأكبر في تاريخ السعودية، بإيرادات متوقعة تقارب ٨٩٢ بليون ريال (٢٣٧,٨ بليون دولار)، في مقابل نفقات قُدرت بنحو ٨٢٠ بليون ريال، وفائض تسعة بلايين ريال، وحققت السعودية فائضاً في الموازنة الحالية بلغ ٣٨٦ بليون ريال (١٠٣ بلايين دولار)، بعدما سجّلت العائدات ١,٢٣٩ تريليون ريال، بزيادة نسبتها ٧٧ في المئة على المقدر في الموازنة، ٩٢ في المئة منها إيرادات نفطية، فيما بلغت النفقات ٨٥٣ بليون ريال، بزيادة ١٦٣ بليون ريال أو ٢٣,٦ في المئة عن التقديرات. والقى خادم الحرمين كلمة نبه فيها الوزراء والمسؤولين بـان «لا عذر لكم بعد اليوم في تقصير او تهاون او إهمال». (راجع ص٩)

وجاء في كلمة خادم الحرمين «ايها الإخوة المواطنون، ابنائي وبناتي ابناء هذا الوطن: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تعجز الكلمات ان تعبر عما في نفسي من مشاعر تجاهكم ومؤازرتكم لي خلال الفترة الماضية، التي استقيت العون فيها من الله، جل جلاله، توكلاً وعزماً وصبراً، على ما قدره الله، ثم بدعائكم ومحبتكم التي أخذت مكان الصدارة في قلبي، فتجاوزت، ولله الحمد، بفضله ومنّه الكثير من الصعاب، فكنتم لي العون بعد الله تبارك وتعالى.

ايها الأخوة المواطنون:

اليوم وعلى بركة الله وبحمده وشكره وتوفيقه، نعلن موازنة العام المالي المقبل وهي تمثل استمراراً للإنفاق على البرامج، والمشاريع الداعمة لمسيرة التنمية والتطور، لما فيه خدمة هذا الوطن، وشعبه الأبي، وذلك بتوفير مزيد من فرص العمل للمواطنين والارتقاء بالخدمات المقدمة لهم، مؤكدين حرصنا على استثمار الموارد التي منّ الله بها على بلادنا لتكون في موضعها الطبيعي خدمة لكم، ولمتطلبات عيشكم، وهو حق وامانة في عنقي تجاهكم، أسأل الله ان يعينني على حملها والحفاظ عليها.

لقد تضمنت الموازنة برامج ومشاريع جديدة، واستمراراً واستكمالاً لمشاريع قائمة في قطاعات التنمية البشرية كافة والبنية الأساسية والخدمات الاجتماعية بمبلغ ٢٨٥ بليون ريال.

إن التنمية البشرية والاستثمار في الإنسان هو الأساس والضرورة للتنمية الشاملة، وكذلك تم اعتماد ما يزيد على ٢٠٤ بلايين ريال لقطاع التعليم العام والعالي، وتدريب القوى العاملة، ولتحسين البيئة التعليمية وتطويرها، لتتماشى مع مخرجات العصر، من خلال إنشاء مدارس جديدة ومراكز تدريب وتجهيزها، واستكمال المدن الجامعية للجامعات القائمة بافتتاح كليات تخصصية جديدة.

ولما ما للخدمات الصحية والأعمال الاجتماعية من اهمية تمس شرائح المجتمع كافة، تم اعتماد ١٠٠ بليون ريال، لاستكمال إنشاء وتجهيز مراكز الصحة الأولية، وإنشاء ١٩ مستشفى جديداً، وخمس مدن طبية في مناطق المملكة، وإنشاء أندية ومدن رياضية، ودور للرعاية والملاحظة الاجتماعية والتاهيل، ودعم برامج الضمان الاجتماعي، وتم اعتماد حوالى ٣٦ بليون ريال لقطاع الخدمات البلدية، و٦٥ بليون ريال لقطاع النقل والمواصلات والتجهيزات الأساسية، واكثر من ٥٧ بليون ريال لقطاعات المياه والصناعة والتجارة والموارد الاقتصادية.

وتتضمن الموازنة اعتمادات لمواصلة العمل في تطوير اجهزة القضاء بشموليها وتنفيذ الخطة الوطنية للعلوم والتقنية، و «الخطة الوطنية للاتصالات التقنية وتقنية المعلومات»، كما ستواصل صناديق وبنوك التنمية المتخصصة تقديم القروض في المجالات المختلفة دعماً للتنمية، وتحفيزاً للتمويل التجاري.

ان هذه الموازنة كسابقاتها تقوم على التوازن بين المناطق تنمية

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 30-12-2012 رقم العدد: 18167 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 2

وتطويراً، مؤكدين على المسؤولين بالاستمرار والحرص على الإصلاح المالي والاقتصادي.

أبنائي وبناتي شعبنا الكريم:

إن الأمل بكم، بعد الله، ولذلك أطلب منكم جميعاً التعاون، وبذل كل جهد ممكن لمشاركة الدولة في ما ذكرنا أعلاه، آخذين بعين الاعتبار مصالح الوطن والمواطنين.

أيها الإخوة والأخوات الكرام:

إن الواجب والأمانة الملقاة على عاتقنا خلال السنوات الماضية جعلتنا ننظر إلى المستقبل ونستشرفه لنوازن بين احتياجات الجيل الحالي، والأجيال المقبلة، الذين هم أمانة في أعناقنا، وذلك بالاستخدام الرشيد للموارد، ويجاريه ويسير بمحاذاته تامين احتياط كبير خلال السنوات الماضية، فلا ننسى جميعاً أن المملكة العربية السعودية كانت قبل ١٠ سنوات كما تذكرون مدينة بأكثر من ٦٨٥ بليون ريال وكانت هذه الديون عبئاً على الدولة في تأخير أي تطلعات لنا في بناء البنية التحتية وتطويرها، لذلك وضعت نصب عيني هذه المديونية الضخمة، والتي استطعنا، بفضل الله، أن نتعامل معها، وبدأنا منذ سنوات قليلة بتامين وتوفير احتياط يستثمر استثماراً صحيحاً وحذراً.

أيها الوزراء والمسؤولون كل في قطاعه:

أقول لا عذر لكم بعد اليوم في تقصير أو تهاون أو إهمال، واعلموا بانكم مسؤولون أمام الله، جل جلاله، ثم أمامنا عن أي تقصير يضر باستراتيجية الدولة التي أشرنا إليها، وعلى كل وزير ومسؤول أن يظهر من خلال الإعلام ليشرح ما يخص قطاعه بشكل مفصل ودقيق. هذا وأسال الله تعالى التوفيق للجميع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وشهدت جلسة تعاملات الأسهم السعودية أمس تذبذباً محدوداً في قراءة المؤشر العام للسوق التي انهت الجلسة محققة نمواً إيجابياً اقترب به من مستوى ٦٩٠٠ نقطة الذي غادره قبل خمس جلسات، وسادت حال من التفاؤل أوساط المتعاملين في السوق المالية خلال جلسة التعاملات، وإعلان موازنة ٢٠١٣.

ومن المتوقع أن ينعكس الإنفاق على المشاريع التنموية إيجاباً على الشركات السعودية عموماً، والشركات المساهمة المدرجة في سوق المال خصوصاً، ليمتد تاثير النشاط الاقتصادي إلى أسعار الأسهم، ويساهم في زيادة الأرباح التي ستوزعها الشركات على المساهمين.